المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر
والبحث العلمي
كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
مراكش – تانسيفت – الحوز
قسم الشؤون التربوية
مصلحة الامتحانات

الامتحان الجهوي الموحد لامتحانات البكالوريا
(الدورة العادية : يونيو 2009)
– الموضوع –

☚ خاص بالمترشحين الممدرسين

الصفحة 1/2

C : RS 2

المستوى	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
1 من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2	ساعتان 2

النص :

التسامح

نذكر بداية ، بأن الكلمة العربية " تسامح " لها معان اشتقاقية معروفة ومثبتة في أشهر القواميس . ولا نبتدع جديدا عندما نقول : إنها ، في مجملها تلتقي عند أفكار لا تبتعد كثيرا عن معاني الصفح والجود والتساهل وغض الطرف . بيد أن بإمكاننا اليوم أن نلاحظ أن الكلمة عينها تتداول في أدبياتنا العربية المعاصرة للدلالة على فكرة احترام ثقافة الآخرين وعقائدهم .

والتساؤل الذي يهمنا أكثر من غيره ، هوالتساؤل عن الدور الذي يمكن أن يكون لمفهوم التسامح ، في مجال دعم التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات . وغير خاف علينا أن المفهوم يعني من جملة ما يعنيه ، أن " تتحمل " ثقافة معينة ثقافة أخرى مختلفة عنها ، وتقبل التعامل معها .. إن البشرية تتطلع اليوم إلى أن يكون لمفهوم التسامح ، في مجال الحوار بين الثقافات ، دلالة أقوى وأكثر إيجابية : أن يفهم منه على أنه مجهود يتوجب على كل ثقافة أن تبذله ، من أجل الانفتاح على الثقافات الأخرى ، وإقرار من طرف كل ثقافة بوجود أمور يمكن تعلمها من الثقافات المختلفة عنها ؛ وبوجود حقائق وقيم ومظاهر ثقافية مختلفة عما ألفته وتتبناه وتعتنقه.

إن التحلي بهذه النظرة الإيجابية، يعني بالنسبة إلينا استبعاد المواقف السلبية التي تنظر إلى التسامح على أنه جود أو منة ، أو أريحية من الطرف الأقوى نحو الطرف الأضعف ، وفي نهاية المطاف الاعتراف الصريح بحق المغايرة والاختلاف . هكذا فقط يمكن لمبدإ التسامح في نظرنا أن يسهم فعليا في إيجاد أرضية معقولة للتعايش السلمي بين الثقافات ، وفي دعم مبادرات الحوار بينها ، من أجل مواجهة مظاهر الكراهية والتهميش والنبذ والإقصاء ، تجاه المنتمين إلى مجتمعات وثقافات معينة.

ومما يحمل على التفاؤل حقا ، أن عناصر من هذا المضمون الإيجابي لمفهوم التسامح قد تم تبنيها وإدراجها في وثيقة " إعلان مبادئ حول التسامح " الصادرة عن منظمة اليونسكو، في سنة 1995. وبالفعل يمكننا أن نقرأ في البند الأول من هذه الوثيقة : " إن التسامح هو الانسجام داخل الاختلاف .. إن التسامح يتعزز بالمعرفة وبالتواصل ، وبالانفتاح الفكري وبالإيمان بحرية التفكير والاعتقاد ، وليس التسامح مجرد إلزام أخلاقي .. بل إنه ليعد كذلك ضرورة قانونية وسياسية. وفي هذا السياق يجب أن لاينظر إلى التسامح على أنه منة وتنازل أو مجاملة ؛ فهو قبل كل شيء موقف إيجابي يتلخص في الاعتراف بالحريات الأساسية للآخرين ، وبأنه لا حق لأي إنسان في أن يفرض آراءه على غيره " .

عبد الرزاق الدُوَاي. في أخلاقيات الحوار بين الثقافات حول مبدأي التسامح وحق الاختلاف .
مجلة التسامح. العدد 15. السنة 4. صيف 1427هـ .2006 م .سلطنة عمان . ص: 286 وما بعدها (بتصرف).

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر
والبحث العلمي
كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
مراكش – تانسيفت – الحوز
قسم الشؤون التربوية
مصلحة الامتحانات

الامتحان الجهوي الموحد لامتحانات البكالوريا
(الدورة العادية : يونيو 2009)
– الموضوع –

☚ خاص بالمترشحين الممدرسين ☛

الصفحة 2/2

C : RS 2

المستوى	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
1 من سلك البكالوريا	العلوم التجريبية / العلوم الرياضية / علوم الاقتصاد والتدبير / العلوم والتكنولوجيات الكهربائية / العلوم والتكنولوجيات الميكانيكية / الفنون التطبيقية	اللغة العربية	2	ساعتان 2

الأسئلة

المجال الرئيسي الأول : درس النصوص (10 نقط)

اقرأ النص قراءة فاحصة وأجب عما يأتي :

1- اقرأ الفقرة الأولى وحدد المضمون العام للنص..... 1 ن
2- ما القضية المركزية التي يطرحها النص ؟..... 1 ن
3- اشرح : كيف يمكن لمبادرات الحوار بين الثقافات " مواجهة مظاهر الكراهية والتهميش والنبذ والإقصاء " ؟..... 1 ن
4- في النص حقلان دلاليان : حقل مفهوم التسامح ، وحقل أغراض التسامح ، استخرج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل ، واذكر العلاقة بينهما 2ن
5- يبدو أن النص دعوة صريحة إلى التسامح ، استخرج بعض المشيرات الدالة على ذلك (ثلاثة مشيرات)..... 1 ن
6- استخرج من النص الأدلة والبراهين التي اعتمدها الكاتب للإقناع بوجهة نظره 1ن
7- اكتب فقرة موجزة تلخص فيها رأي الكاتب في التسامح مبديا رأيك الشخصي في الموضوع ..... 3 ن

المجال الرئيسي الثاني : علوم اللغة (04 نقط)

1- استخرج من النص تمييزا وبين نوعه وحكمه الإعرابي ..... 2 ن
2- كون جملة مفيدة تتضمن اسما ممنوعا من الصرف للعلمية ووزن الفعل ..... 2 ن

المجال الرئيسي الثالث : التعبير والإنشاء (06 نقط)

ورد في النص : " يجب أن لا ينظر إلى التسامح على أنه منة وتنازل أو مجاملة ، فهو قبل كل شيء موقف إيجابي يتلخص في الاعتراف بالحريات الأساسية للآخرين ، وبأنه لا حق لأي إنسان أن يفرض آراءه على غيره " .

توسع في هذه الفكرة مسترشدا بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة .